مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

واقع وآفاق إنشاء وتطوير المؤسسات المقاولاتية الرياضية في الجزائر.

ط. د. جيلالي حسيني [1] *
[1] جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
djilali.hassini@univ-bba.dz
أ.د. مصطفى بن رامي [2]
[2] جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
Moustafa.benrami@univ-bba.dz

تاريخ الارسال : 2024./05/28 تاريخ القبول: 2024/07/03

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المؤسسات الناشئة المنبثقة من المشاريع المقاولاتية في دعم المقاولاتية الرياضية في الجزائر، كما أن ريادة الأعمال الرياضية لها دور أساسي في الدفع بعجلة التنمية المستدامة و تنشيط الاقتصاد المعرفي و الرقمي للبلاد، باعتبارها آلية تسمح للشباب خاصة الطلبة الجامعيين المتخصصين في الأنشطة البدنية و الرياضية بإنشاء المشاريع المقاولاتية الرياضية.

و تبين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة إلى أهمية المقاولاتية الرياضية في المجتمع الجزائري، و أن هذه المشاريع المقاولاتية في الأنشطة البدنية و الرياضية ما زالت فتية و في مراحلها الأولى، على الرغم من المجهودات الكبيرة التي بذلتها الدولة لدعم و مرافقة المشاريع المقاولاتية الرياضية من خلال الدعم المالي و التقني، بالإضافة إلى قلة توجه الشباب الجامعي نحو المقاولاتية الرياضية نظرا لقلة الثقافة و النية المقاولاتية، رغم إيلاء الدولة أهمية كبيرة للفكر المقاولاتي و تعميمه كتخصص أو كمقياس في كل جامعات الوطن.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية الرياضية، القطاع الرياضي، الاحتراف الرياضي، الثقافة المقاولاتية.

* **المؤلف المرسل:** ط. د. جيلالي حسيني ، **الايميل:** djilali.hassini@univ-bba.dz

مقدمة:

يعتبر مفهوم المقاولاتية من المواضيع التي انتشرت على مستوى العالم بسبب الاهتمام الذي نالته من طرف الأكاديميين و الباحثين و الدعم الذي تلقته من الحكومات و الدول نظير الأهمية التي تكتسيها، فبفضلها نالت الدول المتطورة مراتب العالمية في مجالات تطوير الاقتصاديات و توجهها نحو الريادة و التصدر للعالمية لما حققته من نتائج مبهرة بسبب المشاريع و الابتكارات في المجال المقاولاتي، و انتشار واسع للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مجال المال و الأعمال بفضل الشباب الطموح و النشط.

كما تعمل الرياضة على بناء مجتمع متكامل و متجانس من خلال تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراده، و استقطاب مختلف الفئات العمرية خاصة الشباب باعتباره القوة الفاعلة و الأكثر نشاطا و حيوية، حيث تساعد الأنشطة البدنية و الرياضية على احتواء مختلف المظاهر السلبية التي تنخر شباب اليوم الذي انجذبت فئة كبيرة منه نحو ظواهر اجتماعية تعمل على تدمير و تحطيم النفس البشرية و إقحامها في متاهات الجريمة و الانحراف التي تنخر الشباب ماديا و معنويا، فالرياضة هي البديل الأمثل للتقليل من الآفات الاجتماعية السيئة المنتشرة في المجتمع.

و توجد مجموعة من الشباب الجامعي خاصة الجامعيين من أصحاب الشهادات أو المنخرطين في الأندية الرياضية تعمل على إقحام المقاولاتية في عالم الرياضة من خلال إنشاء مؤسسات مقاولاتية مصغرة، الهدف منها الاهتمام بالأنشطة البدنية و الرياضية من خلال ابتكار أفكار و مشاريع مقاولاتية تعمل على تطوير و تحديث القطاع الرياضي للوصول إلى الاحترافية العالمية و دخول عالم المنافسة الدولية. واذا كان نظريا فيمكن الاكتفاء بالتمهيد للموضوع فقط.

أولا: ماهية التربية البدنية و الرياضية

1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

توجد تعاريف كثيرة تطرقت لمفهوم الرياضة أو التربية البدنية و الرياضية و من بين هذه العريفات نذكر ما يلي: هي مجموعة من الحركات الإرادية التي تضم كل اعضاء البدن او بعضها و هي غير مقصودة في حد ذاتها، و هي نشاط يقوم به الانسان بهدف تقوية و تنشيط جسمه و تهذيب سلوكه، و تمارس بطريقة فردية أو جماعية و تختلف الحركات فيها بين السرعة و القوة أو البطء و الضعف و الاعتدال، و ذلك وفقا لضوابط مدروسة و مضبوطة يلتزم اللاعبون بتطبيقها كما هي. (مداني، 2020، ص119)

كما تعرف حسب كوسلا على أنها تدريب بدني الغرض منه تحقيق أفضل نتائج ممكنة في المنافسة و ليس من خلال الفرد الرياضي فهي من أجل الرياضة البدنية لذاتها، كما يمكن اعتبارها من الظواهر الاجتماعية التي لها عدة أهداف حيث تعتبر كوسيلة للرياضة الترويجية أو النشاط البدني و الرياضي، كما تعتبر غاية لذاتها إذا تم ربطها بالمستوى العالي (دريفل ، 2024، ص 20).

و تعرف كذلك على أنها مجموعة التمارين و التدريبات الرياضية التي تمارس بانتظام و استمرار، كما تمارس في إطار النوادي و الجمعيات التي تهتم بالأنشطة الرياضية و تشرف عليها إطارات رياضية تتميز بالتأهيل و الاحترافية (شيباني ، و علالقة ، 2022، ص 84)

و يمكننا تعريفها أيضا على أنها تلك الممارسات الذاتية و الحرة أو تكون بصفة موجهة، و تهدف لتنمية و تطوير مختلف مهارات الفرد و قدراته البدنية و النفسية، كما تعتبر استجابة حركية وفقا لمثيرات مختارة بنوعية و يمكن ممارستها و مداراتها للحصول على عائد مقصود منها (زيناي، 2016 ص 495). و يعرفها كل من كوبسكي و كوزليك التربية البدنية على انها جزء من التربية العامة، تهدف إلى تكوين المواطن من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية بواسطة عدة أنواع من الأنشطة البدنية المختارة من أجل تحقيق الهدف المحدد و المنشود. (بوزاهر، و بوعروري، 2017، ص 149)

من التعاريف السابقة الذكر يمكننا القول أن التربية البدنية و الرياضية هي عبارة عن ممارسات مضبوطة و مقصودة تهدف لتطوير و تنمية قدرات الفرد بدنيا و فكريا و حسيا، كما يمكن اعتبارها ظاهرة اجتماعية تنتشر في كل مجتمعات العالم الهدف منها توجيه مختلف أفراد المجتمع الراغبين في ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية للوصول للاحترافية و الحصول على العائد المحدد بواسطة أفراد مؤهلين و متخصصين يسهرون على التدريب في مختلف النوادي و الجمعيات الرياضية.

2- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية:

توجد مجموعة من الأسس العلمية للرياضة و على الممارسين للرياضة أو المدربين المتخصصين في الأنشطة البدنية و الرياضية أن يكونوا على دراية و علم بهذه الأسس لأهميتها العلمية و العملية في ممارسة مختلف الأنشطة البدنية و الرياضة و لها علاقة مباشرة بالصحة النفسية و البدنية للفرد و من هذه الأسس العلمية نذكر ما يلي:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2-1- الأسس البيولوجية:

يتميز جسم الانسان بتركيبة ميكانيكية معقدة كما يجب لمدربه أن يكون على دراية بها لتفسير نشاط عضلات الجسم أثناء كل تدريب، و كذا ما يتصل بالبدن من أجهزة كجهاز التنفس و الجهاز العظمي لتفسير أداء الحركات، و لهذا تم إدراج مواد بيولوجية في تخصص التربية البدنية و الرياضية كالتشريح و البيولوجيا و الكيمياء الحيوية، تضاف إليها مواد أخرى ذات أهمية مثل علم الصحة الرياضية و التدليك الرياضين فهذه المواد ضرورية للتعامل مع الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية.

2-2- الأسس السيكولوجية:

الكثير من أنواع الأنشطة البدنية و الرياضية تعتمد على المواظبة و التنظيم قبل بداية أي منافسة رياضية، و يتم بناء هذه الحصص التدريبية على قواعد علمية دقيقة و ذلك بدراسة النشاط الرياضي، و القيام بتشخيص الفرد الرياضي مع الدراسة و التحليل النفسي الذي يعطي تحليلا للنشاط البدني الممارس، مما يساعد على الاعتماد على طرق سليمة ذات كفاءة للأنشطة الرياضية و البدنية، فعلى كل مدرب و معلم أن يكون على دراية بالأنشطة الرياضية تتوافق و الضوابط النفسية المتفق عليها، مما يوفر الوقت و الجهد و المال و يتضمن أفضل النتائج، و لهذا على المدربين و الممارسين للرياضة أن يدركوا أهمية الجانب السيكولوجي في ممارستهم لمختلف و أنواع الأنشطة البدنية و الرياضية.

2-3- الأسس الاجتماعية:

تعمل أنشطة التربية البدنية و الرياضية على تحسين طريقة العيش لأنها مادة علمية وظيفتها مساعدة الأفراد على الاندماج بطريقة صحيحة في الحياة المجتمعية، مما تسمح للفرد أن يتكيف بطريقة سلسة ضمن الجماعة البشرية و المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالألعاب الرياضية الجماعية تعمل على توطيد التعارف و التضامن و التآلف الاجتماعي، مما يسمح بانتشار مختلف مظاهر التآزر و التآخي و التعاون بين مختلف أفراد المجتمع، فنجد في وقتنا الحاضر أن النشاط البدني و الرياضي يعمل على تحسين و توطيد العلاقات الاجتماعية و الانسانية الصحيحة و التي عليها إجماع من غالبية أفراد المجتمع و المتناسقة مع النسق العام للمجتمع البشري، فاللاعبون يعملون جاهدين على هزيمة منافسيهم بطريقة أخوية اجتماعية و في جو من المنافسة الودية السليمة المتفق عليها من أفراد المجتمع.(قيدوام،2013، 2014،ص 19)

3- أهمية التربية البدنية و الرياضية:

تلعب التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في حياة الفرد و المجتمع، فبالنسبة للأفراد سواء كانوا أطفالا أو مراهقين أو شبابا أو كهولا أو حتى شيوخا كل هؤلاء ينتفعون بالرياضة من ناحية الصحة النفسية و البدنية، فالطفل تجعله الرياضة ينمو نموا سليما و متزن و سريعا مع وزن يتناسب و عمره، فالرياضة تعتبر عاملا أساسيا في عملية التوافق بين العضلات و الأعصاب التي تنمو في انسجام، و تساعد على أداء الجسم و اكتسابه لمهارات و قدرات جسمانية، كما تمد الفرد بالمتعة و التسلية من خلال الحركات التي يؤديها في المنافسات الرياضية بصفة فردية أو جماعية.

فالتربية البدنية و الرياضية عملية حيوية و ضرورية في جميع مراحل حياة الفرد من الطفولة إلى الكهولة، لما لها من دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للجسم من أجل بناء حياة صحية صحيحة و سليمة، و توجد نصوص من العهد القديم أشارت لأهمية الرياضة و ذلك فيما ذكره الفيلسوف اليوناني سقراط عندما كتب على أن المواطن يمارس التمارين البدنية من أجل المحافظة على لياقته البدنية كمواطن صالح، يخدم شعبه و يستجيب لنداء الوطن إذا دعت الحاجة لذلك.

و كما ذكر شلبر في رسالته "جماليات التربية" أن الانسان لا يكون إنسانا إلا عندما يلعب، أما الألماني غوستن الذي أن الناس يلعبون من أجل التعاون و تنشيط أنفسهم، أما الفيلسوف أفلاطون فقد ذكر أن التربية الحقيقية هي التي تشمل تربية الجسم و العقل و الخلق جميعا حتى يكون الانسان نافعا و منتجا. (مداني، 2013،2014، ص ص 35، 36)

4- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

اهتم المفكرون المنشغلون بالتربية البدنية و الرياضية على تحديد أهداف الرياضة التي تستمد من قيم و ثقافة المجتمع، و كما قال **ويست** و **بوتشر** أن الأهداف الموضحة للتربية البدنية و الرياضية هي التي توضح لنا إلى أين تسير و ما تأمل في تحقيقه، و يجب أن يكون للتربية البدنية و الرياضية اهدافها واضحة و محددة.

فتحديد أهداف التربية البدنية كمهنة محترمة في السياق الاجتماعي و نظام أكاديمي يسعى لتحديد الهوية المعرفية في الأوساط العلمية و الأكاديمية، و يعتبر **دودلي سارجنت** أول من وضع أهدافا لها عام 1979 و التي تتمثل فيما يلي:

– **من الناحية الصحية:** من خلال معرفة التناسب الطبيعي لجسم الانسان، و معرفة وظائف الجسم و تشريح أعضائه، و القيام بدراسة المؤشرات الصحية كالتمارين و التغذية و النوم...

– **من الناحية التربوية:** العمل على ترسيخ القدرات الجسمية و العقلية خاصة تلك التي يمكن استعمالها للوصول إلى المهارات المهنية أو البدنية.

– **من الناحية الترويحية:** من خلال تحديد القوى الحيوية التي تمكن الأفراد من مباشرة و استئناف أنشطته البدنية و القيام على تأدية واجباته بسهولة و يسر.

– **من الناحية العلاجية:** من خلال استعادة الوظائف التي تعرضت لخلل ما و اصطلاح الأخطاء و العيوب القديمة.

كما قدم **كلارك هيدنجتن** خمسة أهداف للتربية البدنية و الرياضية و هي:

– الأهداف الآنية أو الفورية المرتبطة بتسيير و تنظيم حياة الطفل؛

– الأهداف البعيدة المرتبطة بالتكيف الاجتماعي كغاية للبالغين؛

– الأهداف المتعلقة بالتنمية؛

– الأهداف المتصلة بالمستوى الاجتماعي؛

– الأهداف التي تتعلق بإمكانية التحكم في مختلف الظروف الصحية.

كما أضافت **جان فيلشين** ما أسمته "باعتبارات الفكرية" لتحسين الأهداف و تحديدها بدقة، و قام كل من **ويست** و **بوشتر** عام 1993 بتقديم قائمة تتعلق بأهداف التربية البدنية و الرياضية و هي كما يلي:

– التنمية البدنية أو العضوية

– التنمية العضلية العصبية أو بمعنى الحركية

– التنمية المعرفية

– التنمية الاجتماعية الانفعالية الوجدانية. (رويح، 2006، 2007)

5– خصائص و مميزات الأنشطة البدنية و الرياضية:

- تعتبر الأنشطة البدنية و الرياضية أداة لتحقيق السلام داخل المجتمع باختلاف أعراقه و ثقافاته.
- يعمل النشاط البدني و الرياضي على التقارب بن الأفراد و الجماعات، و حل المشاكل فيما بعد النزاع نظير ما يتمتع به الأفراد من روح رياضية عالية.

- يعد منصة واسعة المجال لإكساب الأفراد مهارات شخصية كالثقة في النفس و روح القيادة.
- يقوم النشاط البدني و الرياضي على ترسيخ المبادئ و القيم النبيلة في المجتمع مثل صفات التعاون و الاحترام و التسامح.
- يعتبر أداة تؤثر على شبكة العلاقات الاجتماعية و يعمل على نشر و تعزيز العدل و السلام بين أفراد المجتمع.
- يعمل على تعزيز اندماج الأفراد في المجتمع و تحقيق التنمية الاقتصادية فهو بمثابة دعامة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة.
- له تأثير بالغ الأهمية على الأفراد الذين يمارسون الأنشطة البدنية و الرياضية من ناحية الصحة النفسية و البدنية و مقاومة الأمراض.
- تقوم النشاط البدني و الرياضي على تحقيق المساواة و العدالة الاجتماعية بين مختلف أفراد المجتمع المحلي و الدولي و الدفع بالتنمية البشرية رغم اختلاف الثقافات و الأعراق (شنيب، و محمد، 2018، ص 566)

6- القيم التربوية و الاجتماعية للرياضة في المجتمع:

6-1- القبول:

كل فرد في المجتمع يريد أن يكون له قبول بين أقرانه و بني جلدته، و في مرحلة الطفولة أكثر نظرا لأن مدى ارتباط الفرد بنفسه يكون بقدر قبوله أو رفضه من طرف الجماعة التي ينتمي إليها، و القبول كحاجة اجتماعية مرتبط بالمواقف الاجتماعية و المحيط الثقافي الذي يعيش في الفرد، فجماعة اللعب أو الفريق الرياضي يسمح للفرد ببناء مفاهيم ذات أهمية و صالحة لتشكيل شخصية الطفل، كتصور الفرد لبنيته الجسدية و تصوره لحركاته، ما يكون مختلفا تماما عن الجماعات غير السوية كمجموعة العصابات التي تبني السلوكيات المنحرفة فقط، و يكون من نتائجها تشكل أفراد غير صالحين في المجتمع.

6-2- تقبل التنظيم الاجتماعي:

تتغير الأدوار الاجتماعية للفرد داخل أي تنظيم اجتماعي بعلاقة قائد مرة و تابع مرة أخرى بحسب طريقة بناء و تسيير التنظيم الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد و حسب الدور المنوط له داخل الجماعة التي ينتمي إليها، ففي الممارسات التنظيمية للنشاط الرياضي تكون هناك فرص متاحة لبروز القيادات الطبيعية بطريقة عفوية، و يتم اختيار هؤلاء القادة نظرا للصفات و المميزات القيادية التي يتمتعون بها

مقارنة بأقرانهم، و تسمح الممارسات الرياضية للفرد بقيامه أدوارا متعددة ضمن تشكيلة الجماعة أو الفريق كالمشاركة التفاعلية و الحرص على التمرن و التدريب و العمل التطوعي و الاستعداد المسبق للعب دوره و تطبيق الأوامر و تنفيذ قواعد اللعب، و جميعها تهتم بتنظيم حياة الفرد المهتم بالنشاط الرياضي من الجوانب الاجتماعية و الصحية بشكل جيد.

6-3- ترسيخ الأخلاق الاجتماعية:

حسب السيرورة التاريخية لنشأة الرياضة نجدها تأسست على القيم الاجتماعية و الثقافية السائدة في المجتمع، أما الأسس الأخلاقية في التربية البدنية و الرياضية فهي ضرورية لدعم مشوارها الانساني، كالأخلاق الرياضية و روح الفريق خاصة عند ممارسة الألعاب الفردية أو الجماعية كالألعاب الأولمبية و منافسات كأس العالم لكرة القدم و غيرها، فالقيم التي تعبر عن الأخلاق الاجتماعية مثل الروح الرياضية و التآخي و اللعب النظيف و التي يمكن اعتبارها ضمن الإطار الاجتماعي التي يمكن للممارسات الرياضية أن تساهم في تحقيقها بشكل كبير.

6-4- تنمية الشخصية الاجتماعية:

التربية البدنية و الرياضية لها اتصال وثيق بنمو شخصية الانسان و تنشئته الاجتماعية و تطورها و التي توصله لمرحلة الوعي الاجتماعي، فالنشاط الحركي يتيح تحقيق ذات الانسان من خلال خبرات النجاح و الفشل التي يتعرض لها الفرد، و التي تعمل على توسيع إدراكه و قدراته الجسمانية و ربطها بتطلعاته في الواقع مما يعمل على نضج شخصيته الاجتماعية، و يكتسب الثقة بالنفس التي تزيحه عن الغرور و الشخصية النرجسية، و شعور الفرد بالرضا عن جسمه مرتبط برضاه عن نفسه و اتجاهات النفس الاجتماعية تعمل على قيادة حياة الانسان بشكل مبكر، كما تعمل الممارسات الرياضية على بناء سلوكيات صحيحة و سليمة للفرد و المجتمع إذا توفر الجو المناسب لذلك.

فتنمية الشخصية الاجتماعية للفرد مهمة لذاته النفسية و الاجتماعية نظير قيامه بالأنشطة البدنية و الرياضية، و تحت شعار " العقل السليم في الجسم السليم" استنتج كل من **لوشن** و **سيج** خصائص و سمات و شخصية الفرد كنتيجة لممارسة الأنشطة الرياضية و هي:

- يمكن للرياضات التنافسية أن تساهم في النمو الاجتماعي و التعلم و تكسب الفرد سمات مقبولة؛
- تفيد المنتوجات الرياضية في تشكيل سمات الصحة العقلية للفرد؛
- النشاطات الرياضية تعمل بطريقة أفضل على تنمية القيم و سمات الشخصية الصحيحة و السليمة؛

– من التقاليد المتعارف عليها في ممارسة النشاط الرياضي أنه يعمل على بناء و تنمية شخصية الفرد. (منتظر،وحاجم،وسناء،2020،
(https://www.researchgate.net/publication/342516123

ثانيا: المقاولاتية و المقاولاتية الرياضية واقعها و آفاق تطوير مؤسساتها في الجزائر

1 – ماهية المقاولاتية:

تعتبر المقاولاتية من المفاهيم التي انبثقت في عالم المال و الأعمال نتيجة الممارسات التجارية و الانتاجية التي كان يقوم بها أصحاب رؤوس الأموال منذ القدم، لكنها ما فتأت أن تطورت مع مرور الوقت نظير المجهودات التي قام بها المهتمين بالفكر المقاولاتي، و الذين قدموا عدة أفكار و مصطلحات و مفاهيم جديدة حول المقاولاتية و ريادة الأعمال، مما سمح ببروز نظريات و اسهامات معتبرة في هذا المجال و أصبحت تخصصا قائما بذاته في المعاهد و الجامعات، نتيجة الاهتمام المتزايد للمفكرين من مختلف التخصصات العلمية لما رأوه من نتائج مبهرة لتنفيذ المشاريع المقاولاتية في الاقتصاد و المجتمع.

1–1– تعريف المقاولاتية:

تعددت التعاريف و المفاهيم حول المقاولاتية كل حسب وجهة نظره و طريقة تفكيره و تخصصه العلمي و من هذه التعاريف هي أنها عبارة عن تلك العملية المستمرة التي تبدأ بفكرة معينة و تنتهي بإنتاج منتوج جديد له قيمة سوقية، و ذلك من خلال المغامرة نتيجة الجمع و التنسيق بين مختلف الموارد المادية و البشرية المتوفرة، و مواجهة كل المخاطر الناتجة عن هذه العملية من خلال التجديد على المستوى المادي أو الفكري و اكتشاف موارد جديدة، فالمقاولاتية تنطوي على أساس المغامرة و الابداع (عماد، 2017، 2018، ص ص 87، 88)

كما يمكن تعريفها من طرف فرانك نايت و بيتر دراكر على أنها الجهد المبذول الذي يتمحور أساسا حول المخاطرة مما يعكس القدرة على تطبيق الأفكار و جعلها موضع التنفيذ، مع مراعاة الوقت و المال في مغامرة و مخاطرة غير مضمونة النتائج و لكنها واعدة (سليماني، 2016، 2017، ص 85)

كما يمكننا تقديم تعريف آخر حول المقاولاتية حسب ألان فايول حيث تعرف على أنها تلك الحالة الخاصة التي يتم من خلالها إنشاء ثروة اقتصادية و اجتماعية تتصف بعدم التأكيد بمعنى تواجه مخاطر، و تدمج فيها أفراد يتصفون بسلوكيات تتميز بتقبل التغيير و المخاطر المشتركة و الأخذ بالمبادرة (بن يحي،

2021، 2022، ص 26)

من التعاريف سابقة الذكر يمكننا القول أن المقاولاتية عبارة عن عملية مقصودة فردية أو جماعية، من خلال إنتاج منتوجات أو أفكار جديدة أو تجديد منتوج أو فكرة قائمة، تتميز بمبدأ المخاطرة و المبادأة و هي عملية غير مضمونة النتائج دائما، و تتميز بالجدية و روح التحدي و ذلك بدمج مختلف الموارد المادية و البشرية مع مراعاة الوقت و المال و الجهد المبذول في هذه العملية.

1-2- تعريف ثقافة المقاولاتية:

يعرف شين ثقافة المقاولاتية على أنها تلك البنية المتشكلة من مجموعة مسلمات أساسية التي يتم ابتكارها و اكتشافها و صياغتها من طرف مجموعة أفراد، بعدما تعلمت كيف تواجه مشاكلا التكيف الخارجي و الاندماج الداخلي، و هي مسلمات ادت دورها بشكل صحيح لدرجة اعتبارها كشيء متيقن منه و يلقن للآخرين بطريقة صحيحة، بالإدراك و الاحساس و التفكير في التعامل مع مختلف المشكلات.

كما يندرج تحت ثقافة المقاولاتية عامل التعليم من خلال تنمية المقاولاتية و تطوير عديد المهارات و السمات، و لهذا لابد من الاستثمار في دور التعليم كمحور أساسي و عامل مهم لتنمية روح المقاولاتية في سن مبكرة، لاكتشاف القدرات و المميزات للأشخاص القادرين على القيام بالأعمال المقاولاتية (بوبكر، و عكوش، 2021، ص 272)

1-3- الاحتراف الرياضي:

يعتبر هذا المصطلح من أهم المفاهيم الأساسية المتعلق بمجال المقاولاتية في التشريع الرياضي في الجزائر، حيث أن المشرع الرياضي ربط بين الاحتراف الرياضي و بين إنشاء المؤسسات الرياضية باعتبارها تندرج في إطار المقاولاتية الرياضية.

حيث يمكن تعريف الاحتراف الرياضي على أنه ممارسة الأعمال المتصلة بالمجال الرياضي أو المرتبطة بها بصورة مطردة بقصد الحصول على عائدات مالية، كما استخدم القانون الجزائري المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية و الرياضية و تطويرها مصطلح الاحتراف في المادة 72 فقرة النوادي الرياضية المحترفة و التي عرفها في المادة 78 الفقرة 01 من نفس القانون على أن النادي الرياضي المحترف عبارة عن شركة تجارية ذات هدف رياضي يمكن أن يتخذ اشكال الشركات التجارية الآتية: المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة، الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة ذات الأسهم (بلجوهر،و أوس، و خلافي 2022، ص ص، 226، 228)

1-4- التوجه المقاولاتي الرياضي:

يمكن تعريفه على أنه الرغبة و الاستعداد الشخصي للعمل المستقل و الابتكار و الأخذ بالمخاطرة، و العمل بمبدأ المبادرة عند مواجهة الفرص المتاحة في السوق (عبدلي، قادري، 2021، ص 79)

و بناء على هذا التعريف يمكننا القول أن التوجه المقاولاتي هو قيام الفرد بالأعمال الريادية في مجال الأنشطة الرياضية، بإنشائه لمؤسسات مقاولاتية رياضية استثمارية هدفها تجاري و الحصول على العائد المالي.

2 – تعريف المقاولاتية الرياضية:

هناك العديد من التعاريف حول المقاولاتية الرياضية و قد لخصها Hammerschmidt& al et انطلاقا من أعمال Ratten فيما يلي:

- هي منظمة مرتبطة بالرياضة تعمل بطريقة مبتكرة في إطار الأعمال التجارية؛
- هي عبارة عن ريادة الأعمال التي تؤدي إلى إنشاء مشاريع جديدة مرتبطة بالرياضة و الابتكار المستمر للمؤسسات الرياضية القائمة؛
- هي مجموعة القيم التي لها تأثير على ميل المنظمات و الأفراد لإنشاء و تطوير الأنشطة الابتكارية؛
- هو عبارة عن تطوير مؤسسات ناشئة أو مشاريع مقاولاتية جديدة في مجال الأنشطة الرياضية (شافعه، 2023، ص 39)

و المقاولاتية في مجال الرياضة لها مخرجاتها المتنوعة في تسويقها لمنتوجات و خدمات رياضية كأجهزة التدريب الرياضي و الملابس و السياحة الرياضية، فالمقاول الرياضي يبحث دوما عن حصص و فرص في السوق و هذا لا يحصل إلا باتباعه أساليب علمية سليمة و صحيحة و مدروسة بعناية، لكي يضمن لمنتوجاته مكانها في السوق و استقطاب عدد كبير من الزبائن المهتمين بمنتوجاته (ناصري، و تيايبية، و كسيلي، 2021، ص 348)

فالمقاولاتية الرياضية عبارة عن مخاطرة و تحدي يقوم به المقاول الرياضي من أجل الولوج لعالم الريادة و الأعمال في المجال الرياضي، من خلال إنتاجه لمنتوجات و خدمات كالوسائل و الملابس و غيرها من المنتوجات المتصلة بالمجال الرياضي، و الذي يطمح أن تكون له مكانة لمنتوجاته و حصة معينة في السوق

و هذا لا يكون إلا إذا نالت طلباته رواجا و إقبالا مناسبا بين الزبائن الطالبين لهذا المنتوج أو الخدمة، و يكون هذا من خلال تبني أساليب علمية لإنشاء و تسيير المقاولات الرياضية.

3- أهمية المقاولاتية الرياضية:

المقاولاتية الرياضية ليست جديدة و لا وليدة اليوم غير أن العلماء بدأوا حديثا بالتفكير جديا في الموضوع، و ركزوا جهودهم في البداية على النماذج التجارية و التكنولوجية لريادة الأعمال الرياضية و التي أدت لرواج الصناعات الرياضية العالمية، نتيجة انتشار التكنولوجيا و التجارة الالكترونية و أصبحت ريادة الأعمال الاجتماعية سائدة في المجال الرياضي بسبب تأثير الرياضة على المجتمعات، و هذا من أجل إنتاج قيمة مضافة للرياضة في المجتمع من خلال ريادة الأعمال و إنشاء مقاولاتية رياضية، حيث اقترح راتن نظرية جديدة في ريادة الأعمال و المقاولاتية الرياضية لشرح العلاقة القائمة بين ريادة الأعمال المقاولاتية و إدارة النشاط الرياضي، فنتيجة للربح المرتفع للصناعة في المجال الرياضي تطلب تأسيس نظرية جديدة تهتم بريادة الأعمال المقاولاتية تختلف عن المقاولاتية في القطاعات الأخرى، و من أجل الفهم الصحيح للمقاولاتية و ريادة الأعمال في المجال الرياضي يجب أن يكون هناك فهم للدور الأساسي الذي يقوم به المقاول في الصناعة و الانتاج الرياضي، فالمزج بين الأهداف الربحية و الأهداف الاجتماعية غير الربحية وفق أهداف المجتمع يجعل من صناعة الرياضة تتمتع بنوع خاص من ريادة الأعمال و المقاولاتية الرياضية و يعطيها تصور مغاير تماما للنشاط المقاولاتي في القطاعات الأخرى (ناصر، 2021، ص ص 137، 138)

4- المقاول في المجال الرياضي و قدرته على المخاطرة و الابداع و الابتكار:

المقاولاتية لديها ارتباط مباشر و وثيق بالمخاطرة و التي تعني مدى قدرة المقاول على مواجهة المخاطر و العراقيل الكبيرة، و أغلب المقاولين يتهربون من المخاطرة و لا يريدون الدخول فيها لأنها تتصف بعدم اليقين، و عدم القدرة على التنبؤ إلى ما تؤول إليه الأمور كالمنافسين و أذواق الزبائن و ردة فعلهم نحو أسعار المنتجات، لأن هناك مقاولون متفائلون و آخرون متشائمون من عنصر المخاطرة.

كما تشير الكثير من الدراسات أن رواد الأعمال ليسوا دائما مستعدين للمخاطرة لكن ينظرون إليها بصورة إيجابية باتباعهم للأساليب الابداعية و الابتكارية، فالإبداع هو تطوير و استجابة دقيقة لمشكلة معينة و تحويلها إلى فكرة جديدة مبتكرة وفق تصور إيجابي، وهذا ما جعل المقاولين الرياضيين يتبعون أساليب مختلفة لترويج منتوجاتهم، فهناك من يستعمل الطرق الالكترونية لتسويق منتوجاتهم كالملابس و

الأجهزة الرياضية من خلال فكرة توصيل المنتوج للمنزل، و من المقاولين الرياضيين من يقوم بتقديم عمليات التدريب و اللياقة البدنية عبر الخط أو عبر الفيديوهات المرسلة بمقابل مادي.

فالمؤسسات المقاولاتية الرياضية من الممكن أن تكون على استعداد لمواجهة المخاطر و المواقف الصعبة و اقتناص الفرص المتاحة في السوق، و منه إنتاج قيمة مضافة من خلال الابتكار المستمر لتلبية حاجيات الزبائن، و يمكن لأصحاب المشاريع المقاولاتية الرياضية و رواد الأعمال أن يتفطنوا للفرص المتاحة من خلال استعمال الابداع و الابتكار للوصول إلى منتوجات جديدة، لأن المقاولاتية الرياضية مجال حديث نسبيا حيث يعتبر الاعتماد على عنصر الابتكار و الابداع شيء أساسي و ضروري من أجل استمرارية المؤسسات و المنظمات المهتمة بالصناعات و الخدمات الرياضية (ناصر، 2021،ص ص 140، 141)

5- واقع المقاولاتية الرياضية في الجزائر:

تساهم الرياضة في الاقتصاد الانجليزي 20,3 مليار جنيه استرليني في سنة 2010 ما نسبته 1,9% من الدخل الإجمالي لإنجلترا، موفرا حوالي 400 ألف وظيفة تتعلق بالنشاط الرياضي ما جعل الرياضة ضمن القطاعات 15 الأكثر دخلا في إنجلترا سابقة بذلك صناعة السيارات و الاتصالات.

فالرياضة لم تعد تتعلق بالترفيه فقط بل لها أبعاد اقتصادية و اجتماعية و سياسية نظير اهتمام الدول و الحكومات بها بشكل أفضل، من خلال توفير الدعم المادي و البشري و الهياكل الضرورية لها من أجل تحقيق نجاحات على الصعيد المحلي و العالمي.

أما في الجزائر فالمقاولاتية الرياضية مازالت فتية و في انطلاقتها الأولية و تعترضها بعض العراقيل كنقص الخبرة الذي يعتبر عامل مهم و أساسي لتحقيق المشروع المقاولاتي الرياضي ذو البعد الاجتماعي، فمن أجل تجسيد المقاولات الرياضية على المقاولين أن تكون لديهم مسؤولية اجتماعية للمقاولاتية، خاصة إذا علمنا أن الكثير من المدربين لا يمتلكون خبرة سابقة في المجال المقاولاتي الرياضي، إضافة إلى ذلك النظام المصرفي الجزائري الذي يولي اهتمامه للمشاريع التجارية السريعة مثل الاستيراد و التصدير، و ضعف العلاقة بين المؤسسات المالية و منظمات الأعمال الصغيرة و المتوسطة، حيث تعتبر البنوك تسديد المؤسسات لمستحقاتها لها هو الخطر الكبير الذي يحول دون تمويلها للمشاريع المقاولاتية عامة، و السبب في ذلك خوف البنوك من عدم سداد القروض الممنوحة للمؤسسات الناشئة في آجالها المحددة.

و من المشاكل المطروحة أيضا في مجال المقاولاتية الرياضية في الجزائر يتمثل في المدربين الرياضيين المالكين لمشاريع مقاولاتية كصالات كمال الأجسام و اللياقة البدنية، نجدهم يقومون بتصريحات غير دقيقة

حول رأسمال المشروع المقاولاتي الحقيقي للمصالح المالية حتى يتهربوا من الاقتطاعات الضريبية، و هذا السلوك المتحايل لا يخدم المقاولاتية في المجال الرياضي في مقابل ذلك نجد المقاولين الحقيقيين الذين يريدون إنشاء مقاولات رياضية فعالة غير قادرين على تفعيلها رغم أنها تهدف لإنتاج قيمة كضافة للفرد و المجتمع و الاقتصاد و هذا هو الواقع الحقيقي السائد.

و يمكننا القول أن المقاولاتية الرياضية في قطاع الرياضة الجزائري مفعلة و موجودة غير أن غالبية المقاولين دخلاء على القطاع الرياضي و غير حقيقيين، لأنهم ببساطة لا يحاولون و لا يريدون المخاطرة هدفهم الربح السريع فقط، مما لا يساهم في تطوير المشاريع الاستثمارية بشكل حقيقي و فعال (بوعطية، و توفيق 2022، ص ص 328، 329)

و من هذا المنطلق نحن بحاجة إلى اعتماد السياسات الحكومية من أجل التطوير الفعلي للمقاولاتية في القطاع الرياضي على طلاب معاهد التربية البدنية و الرياضية، لآنهم النخبة التي باستطاعتها دراسة و إيجاد الحلول المناسبة لإنشاء مؤسسات حقيقية وفق مبادئ و قواعد علمية صحيحة و سليمة، خاصة و أن البلاد تحوي الكثير من النخب و الإطارات الفاعلة في المجال الرياضي التي بإمكانها تقديم قيمة مضافة للمشاريع الرياضية في الرياضات الفردية و الجماعية، هذا ما أشارت إليه الدراسة الميدانية بعنوان مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية إلى النتيجة التي شملت 52 طالبا جامعيا من طلبة الثانية ماستر و طلبة الدكتوراه، الذين صرحوا بأن لديهم الرغبة و الدافعية للإخراط في عالم المقاولاتية و ريادة الأعمال الرياضية من خلال إنشائهم لمؤسسات صغيرة و متوسطة.

و يمكننا القول أن ميول الشباب و الطلبة الجامعيين لإنشاء مؤسسات مصغرة في النشاط الرياضي كبيرة، و عليه من الضروري تسيير المقاولاتية الرياضية من طرف أشخاص فاعلين و على دراية تامة بحيثيات و خبايا القطاع الرياضي من حيث الموارد المتاحة و النقائص التي يمكن تداركها و معالجتها، من خلال وضع أهداف و خطط واضحة و فعالة من أجل تحسين الصحة الجسدية لأفراد المجتمع، بتوفير مناصب شغل للتقليل من شبح البطالة و الحد من الآفات الاجتماعية السيئة التي تنخر أفراد المجتمع خاصة فئة المراهقين و الشباب الذي تعتبر القوة الحقيقية لكل تنمية مستدامة (بوعطية، توفيق، 2022، ص ص، 330، 331)

6- آفاق تطوير المقاولاتية الرياضية في الجزائر:

يمكن القول أن المقاولاتية الرياضية في الجزائر موجودة و مفعلة خاصة في ظل تنامي الحكومة الجزائرية على تبني استراتيجية جديدة تعتمد على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و العمل على نشر و ترسيخ ثقافة الفكر المقاولاتي لدى الشباب خاصة الجامعيين من خلال تجنيد المؤسسات الجامعية و المعاهد للتعريف أكثر بمحتوى الفكر المقاولاتي و مدى أهميته للفرد و المجتمع و العائد المتوقع منه، و التقليل من الاعتماد على الدعم الاجتماعي و تفعيل ثقافة الاعتماد على النفس وهذا لا يكون إلا باتباع مجموعة من العوامل التي تعمل على تفعيل و ترقية الفكر المقاولاتي عامة و في المجال الرياضي خاصة و من هذه العوامل نذكر ما يلي:

- توفير مصادر التمويل من خلال ربط المؤسسات المالية كالبنوك بالمشاريع المقاولاتية الرياضية.
- تقديم مختلف الضمانات المالية و التقنية للشباب حاملي المشاريع المقاولاتية، لضمان استمرارية مؤسساتهم و تحقيق الربح المنشود هذا من جهة، و من جهة أخرى ضمان سداد الديون للبنوك.
- تقديم الدعم و المرافقة للمشاريع و الأفكار الابتكارية من خلال تثمين البحوث و الأفكار العلمية الرصينة، و استعمال التكنولوجيا الحديثة خاصة في ظل انتشار الذكاء الاصطناعي.
- توفير البيئة المناخية المناسبة لتجسيد المشاريع المقاولاتية الرياضية من خلال خفض الضرائب و الرسوم و تفعيل الحضائر التكنولوجية و ربطها بالمؤسسات الناشئة في القطاع الرياضي.
- العمل على نشر ثقافة المقاولاتية الرياضية في الوسط الطلابي و في معاهد التربية البدنية و الرياضية، و تقوية العلاقة بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي من خلال تفعيل نشاط دار المقاولاتية و حاضنات الأعمال المنتشرة في غالبية الجامعات.
- تفعيل تخصصات تهتم بإنشاء مؤسسات ناشئة في المجال الرياضي من خلال تشجيع الابتكار و الابداع في الأفكار التي لها قابلية التجسيد الميداني.
- التركيز على المشاريع الاستثمارية الربحية و ذات المنفعة العامة التي تعطي قيمة مضافة للفرد و المجتمع و الاقتصاد، بالاستثمار في السياحة الرياضية و الألعاب الفردية و الجماعية (بوعطية، توفيق،2022، ص 335)

ثالثا: تحليل النتائج:

من خلال هذه الدراسة يمكننا القول أن المقاولاتية الرياضية في الجزائر في بداياتها الأولى رغم تفعيلها في الواقع منذ سنوات، لكنها مازالت فتية نتيجة عدة عوامل منها ما هو مادي التمويل المالي و مشاكل البنوك و علاقتها بالمؤسسات الناشئة في المجال الرياضي، رغم اصرار الحكومة الجزائرية على ضرورة تعميم الفكر المقاولاتي و ترسيخها لدى الشباب خاصة الجامعين، باعتبارهم نخبة المجتمع و قاطرة الاقتصاد إلى تحقيق القفزة النوعية و الحقيقية من خلال الاعتماد على البحوث العلمية الرزينة التي تكون مستوحاة من الأفكار الابتكارية و الابداعية التي يمكن احتضانها و تعديلها و مرافقتها من خلال حاضنات و حضائر الأعمال التكنولوجية و كذا دار المقاولاتية و مختلف أجهزة الدعم و المرافقة للمشاريع و الأفكار المستحدثة التي تعمل على إنشاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني و المجتمع و هذا لا يتأتى إلا من خلال تظافر الجهود و مختلف الجهات المعنية بتطوير آفاق المقاولاتية عامة و الرياضية خاصة نظرا لتنامي دول العالم و تطورها بشكل لافت في كل الميادين و القطاعات ما أدى لبناء اقتصادات قوية قادرة على المنافسة و التحدي و الاستمرارية في السواق المحلية و العالمية، رغم روح المنافسة الشرسة و التحدي القائم على اتباع اساليب متطورة و حديثة من خلال استعمال الذكاء الاصطناعي الذي أصبح ضرورة ملحة لكل عمل مقاولاتي يرغب في الاستمرار في الحاضر و المستقبل القريب و البعيد.

خاتمة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المؤسسات الناشئة المنبثقة من المشاريع المقاولاتية في دعم المقاولاتية الرياضية في الجزائر، كما أن ريادة الأعمال الرياضية لها دور أساسي في الدفع بعجلة التنمية المستدامة و تنشيط الاقتصاد المعرفي و الرقمي للبلاد، باعتبارها آلية تسمح للشباب خاصة الطلبة الجامعيين المتخصصين في الأنشطة البدنية و الرياضية بإنشاء المشاريع المقاولاتية الرياضية.

و تبين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة إلى أهمية المقاولاتية الرياضية في المجتمع الجزائري، و أن هذه المشاريع المقاولاتية في الأنشطة البدنية و الرياضية ما زالت فتية و في مراحلها الأولى، على الرغم من المجهودات الكبيرة التي بذلتها الدولة لدعم و مرافقة المشاريع المقاولاتية الرياضية من خلال الدعم المالي و التقني، بالإضافة إلى قلة توجه الشباب الجامعي نحو المقاولاتية الرياضية نظرا لقلة الثقافة و النية المقاولاتية، رغم إيلاء الدولة أهمية كبيرة للفكر المقاولاتي و تعميمه كتخصص أو كمقياس في كل جامعات الوطن، كما أوضحت الدراسة أن غالبية المشاريع المقاولاتية الرياضية و براءات الاختراع انبثقت من

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تخصصات أخرى، أما في المجال الرياضي فالمشاريع المبتكرة فهي قليلة جدا مقارنة بالميادين الأخرى رغم المجهودات الجبارة التي بذلتها الدولة للوصول إلى الاحترافية في مجال الأنشطة البدنية و الرياضية.

الاقتراحات و التوصيات:

– دفع الشباب إلى تغيير أفكاره بالتخلي عن الاتكال على الدولة في توظيفه و ذلك بإنشائه لمؤسسات صغيرة قادرة على تقديم قيمة مضافة للفرد و المجتمع.

– مرافقة الشباب الحامل للأفكار الابداعية المقاولاتية الرياضية و تقديم له مختلف أوجه الدعم و المرافقة من الجانب المالي و التقني و القانوني.

– القطاع الرياضي في الجزائر مازال فتيا في مجال المؤسسات الرائدة و المهتمة بالمجال الرياضي و الألعاب الفردية و الجماعية هذا ما يدفع إلى اقتحام هذا المجال و إقحام الشباب لإثراء و تفعيل مختلف الأفكار الابداعية الت يمن شأنها إحداث نقلة نوعية في هذا الجانب.

– إنشاء مراكز وطنية متخصصة في المقاولاتية الرياضية هدفها الاهتمام بهذه المشاريع الابتكارية في هذا المجال حتى ترى النور و يتم تجسيدها في الميدان.

– توفير مختلف التوجيهات و الارشادات للمقاولين المهتمين بالمجال الرياضي و العمل على كشف مختلف المشاكل و العراقيل و التحديات التي تواجههم و العمل على تذليلها و حلها في أقرب الآجال.

– تبادل الخبرات مع مختلف الفاعلين في المجال المقاولاتي الرياضي من خلال عقد الملتقيات الوطنية و الدولية مع خبراء اجانب لتوسيع المدارك و الحصول على المعلومات اللازمة اتي تساعد على تجسيد المقاولات و المؤسسات الناشئة.

CONCLUSION

This study aims to find out the extent of the contribution of start-ups emanating from entrepreneurial projects in supporting sports entrepreneurship in Algeria, as sports entrepreneurship has a key role in pushing the wheel of sustainable development and activating the knowledge and digital economy of the country, as a mechanism that allows young people, especially university students specializing in physical activities and sports, to create sports entrepreneurial projects.

The results obtained in this study show the importance of sports entrepreneurship in Algerian society, and that these entrepreneurial projects

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
in physical and sports activities are still young and in their early stages, despite the great efforts made by the state to support and accompany sports entrepreneurial projects through financial and technical support, in addition to the lack of orientation of university youth towards sports entrepreneurship due to the lack of entrepreneurial culture and intention, despite the fact that the state attaches great importance to Entrepreneurial Thought and its dissemination as a specialty or as a benchmark in all universities of the nation, as well as the study showed that the majority of sports entrepreneurial projects and patents emerged In the sports field, there are very few innovative projects compared to other fields, despite the tremendous efforts made by the state to achieve professionalism in the field of physical and sports activities.

Suggestions and recommendations:

- He pushed the youth to change his ideas by abandoning dependence on the state for his employment by creating small enterprises capable of providing added value to the individual and society.
- Accompanying young people with creative ideas of sports entrepreneurship and providing him with various aspects of financial, technical and legal support and accompaniment.
- The sports sector in Algeria is still young in the field of leading institutions interested in the field of sports and individual and team games, which is what pushes to break into this field and involve young people to enrich and activate various creative ideas that will make a qualitative leap in this aspect.
- The establishment of national centers specialized in sports contracting with the aim of paying attention to these innovative projects in this field so that they see the light and are embodied in the field.
- Providing various directives and guidance to contractors interested in the sports field and working to uncover various problems, obstacles and challenges facing them and work to overcome and solve them as soon as possible.
- Exchange experiences with various actors in the field of sports contracting through holding national and international forums with foreign experts to expand awareness and obtain the necessary information to help embody the contracting and emerging institutions.

قائمة المراجع بالعربية:

المقالات:

1- بوزاهر محمد لخضر، و بوعروري جعفر، (2017 جوان). دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي، مجلة علوم الانسان و المجتمع، العدد 23، ص 149.

2- بوبكر عبد القادر، و عكوش كمال، (2021). دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى الشباب الجامعي: دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف نموذجا، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية، المجلد 13، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص 272.

3- بلجوهر فيصل، أوس عبد العزيز، خلافي عزيز، (2022، جوان)، المؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد و ذات المسؤولية المحدودة (المقاولاتية)، مقارنة قانونية، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 08، العدد 02، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، الجزائر ، ص ص، 226، 228.

4- بوعطية عبد الرزاق، و بوعطية توفيق، (2022)، واقع و آفاق المقاولاتية في القطاع الرياضي الجزائري، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، ص ص 328، 329.

5- دريفل سعدة، (2024 جوان). أهمية الرياضة في التكيف الاجتماعي للطفل، مجلة الأوراس لعلوم الرياضة، المجلد 02، العدد 01، ص 20.

6- زيناي بلال، (2016 ديسمبر). دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد 27، ص 495.

7- شيباني ليلي، و علالقة سميرة، (2022). الرياضة نحو تعزيز الصحة النفسية و تماسك الأسرة الجزائرية، مجلة البحوث في علوم و تقنيات النشاط البدني و الرياضي، المجلد 03، العدد 03، ص 84.

8- شافعه آمنه، (2023). مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية الرياضية (دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة)، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 10، العدد 02 ، ص 39.

9- عبدلي نور الدين، قادري الحاج، (2021)، التوجه المقاولاتي الرياضي لطلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية وفق نموذج شابيرو و سوكول، مجلة الابداع، المجلد 11، العدد 01 أ، ص 79.

10- مداني أمينة كلتومة، (2020 مارس). مفهوم الرياضة و استراتيجياتها في الحفاظ على التماسك الاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 01، ص 119.

11- ناصر محمد الشريف، (2021)، المقاولاتية الرياضية في مواجهة جائحة كوفيد – 19، مجلة النمو الاقتصادي و المقاولاتية، المجلد 04، العدد 01، ص ص 137، 138.

12- ناصري محمد الشريف، تيابيبة فوزي، كسيلي جمال، (2021، جوان). الميول نحو المقاولاتية لدي طالبات معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية: دراسة ميدانية على عينة من طالبات معهدي سوق اهراس و عنابة، المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 18ن العدد 01 مكرر، ص 348.

الرسائل الجامعية:

1- بن يحي زهير، (2021، 2022). تقييم اداء مؤسسات دعم الأنشطة المقاولاتية في الجزائر: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، اطروحة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة محدد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، ص 26.

2- رويبح كمال،(2006، 2007). أثر ممارسة التربية البدنية و الرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق ، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة أولى ثانوي، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر،(د، ت).

3- سليماني منيرة، (2016، 2017). أثر ثقافة المؤسسة على التوجه المقاولاتي: دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على مستوى ولاية عنابة، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، تخصص تسيير المنظمات، جامعة باجي مختار، عنابة الجزائر، ص 85.

4- عماد العيد، (2017، 2018). الفعل المقاولاتي عند الشباب الجزائري بين متطلبات العقلانية و متغيرات البيئة الخارجية: دراسة ميدانية لعينة من المقاولين الناشطين على مستوى ولاية المدية، مذكرة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع التنظيم و العمل، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص ص 87، 88.

5- قيدوام الطيب، (2013،2014)، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية على مستوى بعض ولايات الشرق الجزائري(بسكرة، باتنة، قسنطينة)، مذكرة ماجيستير، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، زرالدة، الجزائر، ص 19.

6- مداني جمال الدين، (2013،2014). دور التربية البدنية و الرياضية في التقليل من بعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية عين الدفلى، مذكرة ماجستير، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص ص 35، 36.

المداخلات:

1- جمعة عبد الحميد شنيب، و محمد علي زايد، (2018). دور النشاط البدني و الرياضي في الحد من العنف و الجريمة، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية البدنية، تحت شعار النشاط الرياضي و البدني طريق للتنمية و السلام، أيام 25-27 ديسمبر، جامعة المرقب، ص 566.

مواقع الانترنيت:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
1– منتظر مجيد على، و حاجم شاني عودة، و سناء على أحمد الراشد، (2020). الرؤيا الأكاديمية على وفق المنظور الاستدلالي لأهمية الرياضة و دورها في التصدي للجريمة بين الشباب، https://www.researchgate.net/publication/342516123

Bibliography List :

Journal article :

1- Bouzaher Mohamed Lakhdar, and bouarouri Jafar, (2017, June). The role of physical and sports education in the development of social adaptation, Journal of human and Social Sciences, No. 23, p.149.

2-Boubacar Abdelkader, and akouche Kamal, (2021). The role of entrepreneurial culture in the establishment of small and medium-sized enterprises among university youth: a case study of sports entrepreneurship in the state of Chlef as a model, Journal of the Academy for social and Humanitarian Studies, Vol.13, No. 01, Hassiba Ben Bouali University, Chlef, Algeria, P. 272.

3-beljohar Faisal, OS Abdelaziz, Khelafi Aziz, (2022, Joan), sports institution with a single person and limited liability (contracting), legal comparison, Journal of Humanities and Social Sciences, vol.08, No. 02, Abdelhamid Mehri University, Constantine 2, Algeria, PP, 226, 228.

4-Bouattia Abdelrazak, and Bouattia Toufik, (2022), the reality and prospects of entrepreneurship in the Algerian sports sector, the economic researcher Magazine, Vol.09, No. 01, pp. 328, 329.

5-drivel Saada, (2024 June). The importance of sport in the social adaptation of a child, the Oras Journal of Sports Science, Vol.02, No. 01, p. 20.

6-Zenay Bilal, (December 2016). The role of the family in spreading the culture of sports practice of recreational physical activities among adolescents, Journal of Social Sciences and humanities, No. 27, p.495.

7-Shaybani Lily, and Samira's leeches, (2022). Sports towards the promotion of mental health and cohesion of the Algerian family, Journal of research in the sciences and techniques of physical activity and sports, Vol.03, No. 03, p. 84.

8-safe intercessor, (2023). The contribution of business incubators in supporting sports entrepreneurship (case study of the Messila university incubator), professional journal of sports sciences, humanities and Social Sciences, vol.10, No. 02, p. 39.

9-Abdali Nour El-Din, Kadri El-Haj, (2021), mathematical entrepreneurial orientation for students of Science and technology of physical and sports activities

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
according to the Shapiro and Sokol model, creativity Magazine, Vol.11, No. 01A, P. 79.

10-Madani Amina kaltouma, (March 2020). The concept of sport and its strategies in maintaining social cohesion, Journal of Social Sciences, vol. 14, No. 01, p.119.

11- Nasser Mohammed al-Sharif, (2021), sports entrepreneurship in the face of the covid – 19 pandemic, Journal of economic growth and entrepreneurship, Vol.04, No. 01, pp. 137, 138.

12-Nasiri Mohammed al-Sharif, tayibeh Fawzi, kseli Jamal, (2021, June). Entrepreneurial tendencies among female students of the Institutes of Science and technology of physical and sports activities: a field study on a sample of female students of the Institutes of Souk ahras and Annaba, scientific journal of Science and technology of physical and sports activities, Vol. 18n No. 01 BIS, P.348.

Theses:

1- Ben Yahya Zuhair, (2021, 2022). Evaluation of the performance of institutions supporting entrepreneurial activities in Algeria: a case study of the National Youth Employment Support Agency ANSEJ, doctoral thesis, specialization in Business Administration, Faculty of Economic Sciences, Business Sciences and Management Sciences, University of moukhid Bashir Brahimi, Bourj boudreige, Algeria, P.26.

2-roibeh Kamal, (2006, 2007). The impact of physical and sports education practice on the psychosocial compatibility of adolescents, a field study on first-year secondary school students, master's thesis, Institute of physical and Sports Education, University of Algiers, Algeria, (D, V).

3-Soleimani Munira, (2016, 2017). The impact of the corporate culture on the entrepreneurial orientation: a field study in Algerian economic institutions at the level of the state of Annaba, Ph. D. thesis, Faculty of Economic Sciences, Management Sciences and Commercial Sciences, specialization of management of organizations, University of Beji Mokhtar, Annaba Algeria, P.85.

4-the mainstay of Eid, (2017, 2018). The entrepreneurial Act among Algerian youth between the requirements of rationality and the variables of the external environment: a field study of a sample of active entrepreneurs at the level of the state of Medea, PhD thesis, specialization in sociology of organization and labor, Faculty of Social Sciences and Humanities, University of Blida 2, Algeria, pp. 87, 88.

5-qidwam El-Tayeb, (2013, 2014), the role of physical education and sports in the discovery of sports talents in the second stage of primary education, a field study at

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
the level of some states of the Algerian East(Biskra, Batna, Constantine), master's note, specialization of physical activity and sports educational, University of Algiers 3, Institute of physical education and sports, Sidi Abdallah, zaralda, Algeria, P.19.

6-Madani Jamal al-Din, (2013, 2014). The role of physical and sports education in reducing some mental disorders among secondary school students, a field study of some high schools in Ain Olef State, Master's note, specialization of physical activity and sports Educational, Institute of physical and sports education, Hassiba Ben Bouali University, Chlef, Algeria, pp. 35, 36.

Seminar article:

1- Juma Abdul Hamid Shennib, and Mohamed Ali Zayed, (2018). The role of physical and sports activity in reducing violence and crime, the first international scientific conference of the Faculty of physical education, under the theme of sports and physical activity is a path to development and Peace, days of December 25-27, Al - murqab University, p.566.

Internet websites:

1- Muntazir Majid Ali, Hajim Shani Odeh, and Sana Ali Ahmed al-Rashed, (2020). The academic vision according to the evidentiary perspective of the importance of sports and its role in addressing crime among young people; https://www.researchgate.net/publication/342516123

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The reality and prospects of the establishment and development of sports contracting institutions in Algeria.

Djilali hassini [1]
[1] mohamed el bachir el ibrahimi university bordj bou arreridj
djilali.hassini@univ-bba.dz
Moustafa ben rami [2]
[2] mohamed el bachir el ibrahimi university bordj bou arreridj
Moustafa.benrami@univ-bba.dz

Abstract:

This study aims to find out the extent of the contribution of start-ups emanating from entrepreneurial projects in supporting sports entrepreneurship in Algeria, as sports entrepreneurship has a key role in pushing the wheel of sustainable development and activating the knowledge and digital economy of the country, as a mechanism that allows young people, especially university students specializing in physical activities and sports, to create sports entrepreneurial projects.

The results obtained in this study show the importance of sports entrepreneurship in Algerian society, and that these entrepreneurial projects in physical and sports activities are still young and in their early stages, despite the great efforts made by the state to support and accompany sports entrepreneurial projects through financial and technical support, in addition to the lack of orientation of university youth towards sports entrepreneurship due to the lack of entrepreneurial culture and intention, despite the state attaches great importance to Entrepreneurial Thought and its dissemination as a specialty or as a standard in all universities of the country.

Keywords: sports entrepreneurship ; sports sector ; sports professionalism ; entrepreneurial culture.